قوله D : { يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات } .

أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أخبرنا عبد الغافر بن محمد أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يوسف حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني أبو حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي Bه - قال : قال رسول ا A : [يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد] .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أنبأنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل ن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد - هو ابن يزيد - عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري Bه قال : قال رسول ا A : [تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفؤ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة] .

وعن ابن مسعود Bه في هذه الآية قال : تبدل الأرض بأرض كفضة بيضاء نقية لم يسفك فيها دم ولم تعمل عليها خطيئة .

وقال علي بن أبي طالب Bه : تبدل الأرض من فضة والسماء من ذهب .

وقال محمد بن كعب و سعيد بن جبير : تبدل الأرض خبزة بيضاء يأكل المؤمن من تحت قدميه .

وقيل : معنى التبديل جعل السموات جنانا وجعل الأرض نيرانا .

وقيل : تبديل الأرض تغييرها من هيئة إلى هيئته وهي تسير جبالها وطم أنهارها وتسوية أوديتها وقطع أشجارها وجعلها قاعا صفصفا وتبديل السموات : تغيير حالها بتكوير شمسها وخسوف قمرها وانثار نجومها وكونها مرة كالدهان ومره كالمهل .

أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أخبرنا عبد الغافر بن محمد أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن داود - وهو ابن أبي هند - عن الشعبي عن مسروق عن عائشة Bها قالت : [سألت رسول ا A عن قوله D : { يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات } فأين يكون الناس يومئذ يا رسول ا ؟ فقال : على الصراط] .

وروى ثوبان [أن حبرا من اليهود سأل رسول ا A فقال : أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض قال : هم في الظلمة دون الجسر] .

قوله تعالى : { وبرزوا } خرجوا من قبورهم { ا الواحد القهار } الذي يفعل ما يشاء

ويحكم ما يريد